وأنكر عليهم تلك الوحشية الظالمة : ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾

وقال سبحانه : ﴿ وإذا الموءودة سئلت بأى ذنب قتلت ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولاتقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ﴾ الاسراء

كما حرم اعتداء الانسان على نفسه كظاهرة الانتحار قال تعالى : ﴿ ولاتقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ﴾

ولمرتكب هذا الجرم عقابه فى الآخرة من نوع ذنبه وجريمته فى الدنيا فإن قتل نفسه بسم أو حديدة أو تردى من جبل فهو على ذلك فى النار .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا . ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجأ بها فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا » .

□ □ □

□ **تحريم قتل الغير :**

كما حرم الاسلام قتل الغير بغير حق وتوعد عليه فالقتل من أكبر الكبائر وأخطر الجرائم وأشدها على الأفراد والجماعات ، إنها جريمة إذا ظهرت فى مجتمع أو تفشت فى بيئة ، نشرت الرعب والفزع وقضت على الأمن والاستقرار وأشاعت الأحن والبغضاء ، وقضت على الروابط الانسانية ورملت النساء ويتمت الأطفال ، لهذا أنزل الله تعالى فى شأن القاتل وعيدا شديدا ، قال سبحانه : ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ﴾ .

وقال سبحانه : ﴿ ولاتقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ﴾ ، وهذا الحق فسرته السنة الشريفة ، قال صلوات الله وسلامه عليه : « لايحل دم